بلدنا تستضيف قمة المناخ

نشرة يومية تصدرها شبكة إعلاميون من أجل المناخ

العدد 26 – الأحد 26 يونيو 2022

في هذا العدد:

يتناول العدد 26 من نشرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» عدداً من الموضوعات, من ضمنها تقرير حول أبرز التهديدات التي تواجهها مصر نتيجة التغيرات المناخية, بدايةً من تأثير موجات الطقس شديدة الحرارة أو البرودة على مناحي الحياة المختلفة, بالإضافة إلى ارتفاع منسوب البحر, وتدهور إنتاج المحاصيل الزراعية, وزيادة معدلات التصحر, وحتى تأثير ذلك على الصحة العامة للبشر, بالإضافة إلى تدهور بعض النظم الإيكولوجية مثل الشعاب المرجانية, بما يؤثر على معدلات السياحة البيئية.

كما يتناول هذا العدد من النشرة تقريراً للمنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة الأقصر, يتضمن القيام بعدد من الأنشطة للتوعية بقضايا المناخ, والتعريف بميثاق الشرف لمواجهة التغيرات المناخية, من خلال تنظيم فعاليات فنية ورياضية, بالإضافة إلى حملات تشجير في عدد من المدارس, بمشاركة عدد من أعضاء المنصة المحلية بالمحافظة.

In this Issue:

The 26th issue of “Our country hosts the Climate Summit” Newsletter deals with a number of topics, including a report on the most prominent threats facing Egypt as a result of climate change, starting with the impact of extreme heat or cold weather waves on various aspects of life, in addition to the rise in sea levels and the decline in agricultural production, increasing rates of desertification, and even its impact on the general health of humans, in addition to the degradation of some ecosystems such as coral reefs, which affects ecotourism.

This issue of the bulletin also deals with a report by the local platform of the initiative “Our country hosts the 27th Climate Summit” in Luxor Governorate, which includes carrying out a number of activities to raise awareness of climate issues, and introduce the Code of Honor to confront climate change, by organizing artistic and sports events, in addition to afforestation campaigns in a number of From schools, with the participation of a number of members of the local platform in the governorate.

مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» ترصد عوامل الخطر

ما هو تأثير التغيرات المناخية على مصر؟.. أبرز 9 مخاطر رئيسية

تُعتبر مصر من أقل دول العالم إسهاماً في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، بنسبة لا تتجاوز 0.6% من إجمالي الانبعاثات العالمية، وعلى الرغم من ذلك، تُعد من أكثر الدول المعرضة للمخاطر الناتجة عن تأثيرات التغيرات المناخية، والتي تلقي بتداعياتها على العديد من القطاعات الاقتصادية، بل وعلى الحياة اليومية بشكل عام في مختلف أنحاء مصر، من أسوان جنوباً إلى الإسكندرية شمالاً، ومن العريش شرقاً حتى السلوم غرباً.

يرصد هذا التقرير، الذي يأتي ضمن أنشطة مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، أبرز 9 مخاطر تتعرض لها مصر نتيجة التغيرات المناخية، وفق ما ورد في الإبلاغ الوطني الأخير حول حجم انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري، وبحسب ما جاء في تقرير صدر مؤخراً عن وزارة البيئة، ممثلة في جهاز شؤون البيئة.

وقد وضعت مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27»، التي أطلقتها جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة، برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي، استعداداً لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ (COP-27)، في شرم الشيخ، خلال شهر نوفمبر المقبل، هذه المخاطر على رأس أولويات عمل المنصات المحلية للمبادرة، التي جرى تشكيلها في مختلف محافظات مصر، وتتضمن هذه المخاطر:

1. تأثير زيادة أو انخفاض درجة الحرارة عن معدلاتها الطبيعية على مناحي الحياة في مصر، حيث سجلت العديد من المنظمات الدولية أن عام 2016 هو الأعلى حرارة منذ بداية تسجيل درجات الحرارة، نتيجة ارتفاع درجة حرارة الأرض 1.2 درجة مئوية فوق مستويات ما قبل الثورة الصناعية.
2. ارتفاع منسوب مستوى البحر وتأثيراته على المناطق الساحلية، حيث أنه من المتوقع زيادة مستوى سطح البحر بمقدار 100 سنتيمتر حتى عام 2100، مما سيؤدى إلى دخول المياه المالحة على الجوفية وتلوثها، وتملح التربة، وتدهور جودة المحاصيل، وفقدان الإنتاجية.
3. زيادة معدلات الأحداث المناخية المتطرفة، مثل العواصف الترابية، وموجات الحرارة والسيول، وتناقص هطول الأمطار، حيث باتت مصر تشهد ظواهر مناخية أكثر تطرفاً على مدار فصول العام، من حيث موجات الحرارة الشديدة صيفاً، وموجات البرودة والصقيع وكميات الأمطار شتاءً، نتيجة للتغيرات المناخية.
4. زيادة معدلات التصحر، حيث تقع مصر في الإقليم المداري الجاف، فيما عدا الأطراف الشمالية، التي تدخل في المنطقة المعتدلة الدافئة، التي تتمتع بمناخ شبيه بإقليم البحر المتوسط، الذي يتسم بالحرارة والجفاف في اشهر الصيف، وبالاعتدال في الشتاء، مع سقوط أمطار قليلة تتزايد على الساحل.
5. تدهور الإنتاج الزراعى وتأثر الأمن الغذائي، حيث يؤدي ارتفاع درجات الحرارة وقلة معدلات الأمطار إلى موجات طويلة من الجفاف، وتدهور الأراضي الزراعية، كما أن الرياح الشديدة تجرف الكسبان الرملية إلى الأراضي الزراعية والرعوية، الأمر الذي يقضي على الغطاء النباتي، وعلى الكائنات التي تتغذى على هذه النباتات، وبهدد التنوع البيولوجي والتوازن الإيكولوجي.
6. زيادة معدلات شح المياه، حيث تم رصد حساسية منابع النيل لتأثيرات التغيرات المناخية، حيث تُعد مصر من أكثر دول العالم معاناة من الشح المائي، نتيجة اتساع الفجوة بين الموارد والاحتياجات المائية، وبينما تُقدر موارد مصر المائية بحوالي 60 مليار متر مكعب سنوياً، معظمها يأتي من مياه نهر النيل، يصل إجمالي الاحتياجات المائية إلى ما يزيد على 114 مليار متر مكعب سنوياً.
7. يؤثر تغير المناخ على نمط الأمطار فى حوض النيل، ومعدلات البخر بالمجاري المائية، وخاصة بالأراضي الرطبة، حيث حذرت دراسة لجامعة أسيوط من أن تغير المناخ سيؤدي إلى احتمال نقص موارد مياه النيل بدرجة قد تصل إلى الخطورة الشديدة، نتيجة اختلال توزيع أحزمة المطر، وارتفاع تركيز الأملاح في مياه الري، مع ارتفاع منسوب المياه الجوفية إلى حد حرجة.
8. تدهور الصحة العامة، حيث تؤثر التغيرات المناخية بشكل مباشر على الصحة عند حدوث عواصف أو فيضانات، وارتفاع درجات الحرارة، وبشكل غير مباشر من خلال التغيرات الحيوية لمدى انتشار الأمراض المنقولة بواسطة الحشرات، كما أن مصر معرضة، بسبب ارتفاع درجة حرارتها الزائد عن معدلاتها الطبيعية، لانتشار أمراض النواقل الحشرية، مثل الملاريا، والتهاب الغدد الليمفاوية، وحمى الضنك، وحمى الوادي المتصدع.
9. تدهور السياحة البيئية، حيث من المتوقع أن يؤدى ارتفاع مستوى سطح البحر إلى تآكل السواحل المصرية، وقد تتأثر الشعاب المرجانية في البحر الأحمر، وتؤدى الضغوط البيئية إلى زيادة ابيضاضها، كما تؤثر درجات الحرارة المرتفعة على ألوان وعمر الآثار والمنشآت التاريخية، التي تمثل أحد المقومات الرئيسية للقطاع السياحي في مصر.

من أنشطة المنصة المحلية بالأقصر:

مسابقات فنية ورياضية وحملات تشجير للتوعية بقضايا المناخ

ضمن أنشطة المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ الـ27» في محافظة الأقصر, أقامت جمعية «مفتاح الحياة», بالتعاون مع الجمعيات الأهلية بقرية «أصفون», أنشطة توعوية بالتغيرات المناخية, والتي تهدف لتوعية المواطنين والشباب بالتغيرات المناخية, بالتعاون بين مؤسسات المجتمع المدني, وخبراء البيئة والأوقاف والهلال الأحمر والتربية والتعليم, بالإضافة إلى تعريفهم بميثاق الشرف لمواجهة التغيرات المناخية, الذي أصدرته جمعية المكتب العربي للشباب والبيئة, برئاسة الدكتور عماد الدين عدلي, تزامناً مع إطلاق المبادرة.

وشارك عدد من أطفال قرية «أصفون» بمختلف أعمارهم, في المبادرة, بعمل رسومات توعوية عن البيئة, وكيفية الحفاظ على المناخ, وقاموا بالتلوين على الجدران, ضمن ورشة فنية بعنوان «نرسم صورة عن البيئة», وذلك بهدف تشجيع الأطفال على تنفيذ الأعمال الفنية واكتشاف مواهبهم, وتحفيز خيالهم, وتنمية الحس الفني والإبداعي لديهم.

وقام الأطفال والحضور بزرع الأشجار داخل مدرسة أصفون الابتدائية الجديدة, وكذلك مدرسة أصفون الثانوية المشتركة, وعمل لوحات جدارية للتوعوية بقضايا المناخ, كما تم تنظيم لقاء رياضي وترفيهي للشباب والأطفال, بمشاركة جمعية التنمية الريفية المتكاملة بأصفون, ومؤسسة صعيد مصر, وجمعية أصدقاء النشء, وجمعية النور المحمدي, وجمعية بسمة متطوع.

تم تنفيذ هذه الفعاليات بحضور أعضاء المنصة المحلية لمبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» في الأقصر, ومنهم الدكتورة عفاف عبدالباسط, المسئول عن اللجنة العلمية, وفاتن سعيد, منسق الأنشطة, وأعضاء المنصة عثمان العريان, وأشرف قرقار, ومصطفى الصادق, إضافة إلى كل من أحمد سعدي, وعلي بكري, باحثين بجهاز شؤون البيئة فرع الأقصر.

وأدارت الدكتورة عفاف عبدالباسط ندوة توعوية للسيدات والأطفال, تناولت التعريف بأهمية الإنتاج والاستهلاك المستدام, وعدم إلقاء القمامة وحرق النفايات, مع التركيز على اتباع إجراءات التخفيف من خلال عدم الإسراف في استخدام الطاقة والبحث الدائم عن استخدام مصادر الطاقة المتجددة, علاوة على الاتفاق على أهمية اشراك الشباب في كافة الأنشطة والفعاليات التي تنظمها المنصة سواء ندوات أو ورش عمل, أو حملات ميدانية لرفع الوعي البيئي لديهم وحثهم علي الحفاظ على البيئة.

وقال جمال يوسف نصيف المسئول عن منصة الأقصر المحلية, إن مبادرة «بلدنا تستضيف قمة المناخ» هي الأولى من نوعها للمجتمع المدني في مصر, في إطار التحضير لقمة المناخ, وتهدف إلى تعزيز دور المشاركة المجتمعية والمؤسسات المعنية, والتعريف بأهم المحاور التي ستركز عليها مصر خلال المؤتمر, وبلورة موقف موحد للمجتمع المدني, وعرض قصص نجاح المنظمات غير الحكومية في الحد من تداعيات التغيرات المناخية.

وتابع: وسوف تقوم المنصة المحلية خلال الأيام القادمة للتحضير لمؤتمر موسع بالشراكة بين جميع المؤسسات الحكومية والأهلية بمحافظة الأقصر وسوف يكون هناك مبادرة من المجتمع المدني تليق بالحدث ومكانة محافظة الأقصر استعدادا لقمة المناخ بشرم الشيخ.

وأكد عثمان العريان عضو منصة الأقصر المحلية , أن هذه أول خطوة نحو قمة المناخ 27 تعقبها عدة خطوات نهدف إلى نشر ثقافة الحفاظ على البيئة والحد من آثار التغيراتالمناخية لدى جميع الأسر بمركز اسنا محافظة الأقصر بمشاركة الجهات المعنية.